

قضايا بحثية ٣

التكليف السابع

دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير الأداء الأمني، دراسة تطبيقية
على وزارة الداخلية السعودية

بندر بن منجي بن معيض الشلوي

International Journal of
Financial, Administrative,
and Economic Sciences
(IJFAES)

Vol. (4), No. (3)



March 2025

المجلة الدولية للعلوم المالية
والإدارية والاقتصادية

الإصدار (4)، العدد (3)

1. مقدمة

يعد التخطيط الاستراتيجي أحد الأدوات الإدارية الفعالة التي تساهم في تحسين الأداء الأمني، لا سيما في المؤسسات السيادية مثل وزارة الداخلية السعودية. إذ يساعد في تحديد الأولويات، وترتيب الأهداف، وتوجيه الموارد بطريقة تضمن تحقيق الأمن والاستقرار. ونظرًا لأهمية هذا الموضوع، فإنه من الضروري تحليل أحد المداخل النظرية المرتبطة به لتقييم مدى ملاءمته للدراسة.

2. المدخل النظري المختار: مدخل التخطيط الاستراتيجي القائم على الموارد (RBV - Resource-Based View)

يعد مدخل التخطيط الاستراتيجي القائم على الموارد (RBV) من أبرز المداخل التي يمكن تطبيقها في دراسة تطوير الأداء الأمني. يعتمد هذا المدخل على فكرة أن قدرة المنظمة على تحقيق ميزة تنافسية مستدامة تنبع من استغلال مواردها الفريدة وتوظيفها بفعالية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

أهم عناصر المدخل

1. الموارد النادرة والفريدة: يشير هذا العنصر إلى ضرورة امتلاك المنظمة موارد متميزة يصعب تقليدها أو استبدالها. في السياق الأمني، تشمل هذه الموارد التكنولوجيا المتقدمة، الخبرات البشرية المتخصصة، والأنظمة الاستخباراتية الفعالة.
2. القابلية للاستدامة: الموارد يجب أن تكون قابلة للاستدامة من خلال التدريب المستمر، البحث والتطوير، والتحديث الدائم.

3. تكامل الموارد مع الاستراتيجية العامة: يجب أن تكون الموارد موجهة نحو تحقيق الأهداف الأمنية الاستراتيجية من خلال خطط واضحة تضمن الاستخدام الأمثل لها.

3. تحليل مدى ملاءمة المدخل للدراسة

يمكن تحليل مدى ملاءمة هذا المدخل لدراسة تطوير الأداء الأمني في وزارة الداخلية السعودية من خلال النقاط التالية:

1. التركيز على القدرات الداخلية: يتمشى مدخل التخطيط الاستراتيجي القائم على الموارد مع واقع وزارة الداخلية، حيث تعتمد الوزارة على مواردها البشرية والتقنية لتحقيق الأمن والاستقرار.
2. تحقيق ميزة تنافسية في الأمن الوطني: يُمكن هذا المدخل الوزارة من تحسين أدائها الأمني عبر توظيف مواردها بشكل استراتيجي لمواجهة التحديات الأمنية المتغيرة.

3. إمكانية التطبيق الفعلي: يمكن تطبيق هذا المدخل في وزارة الداخلية السعودية عبر تطوير البرامج التدريبية، تحديث الأنظمة الأمنية، والاستثمار في التقنيات الحديثة لتعزيز الأمن الوطني.

4. التكامل مع رؤية السعودية 2030: يتناسب المدخل مع أهداف رؤية 2030 التي تركز على بناء منظومة أمنية متطورة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة والموارد البشرية المؤهلة.



Thank You